عبد الله .. ملك أمة ومالك القلوب

خادم الحرمين الشريفين

محمد الساعد، هادي الفيفي - تبوك

وصف مدير عام مؤسسة الطلق للمقاولات رجل الأعمال محمد بن عبداللطيف الطلق، عودة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بالعيد الوطني؛ وذلك احتفاء بقدومه من رحلته العلاجية التي تكللت ولله الحمد بالنجاح، فعاد قائد هذه الأمة وباني نهضتها ليواصل مسيرة العطاء والبناء لوطننا المعطاء الذي بات من أهم الدول على الخريطة العالمية؛ نظرا لنهضته وتطوره في مختلف المجالات التعليمية والصحية والصناعية والتجارية والسياحية، ومن عام إلى آخر يزداد الوطن تطورا بفضل الله ثم السياسة الحكيمة لحكومة خادم الحرمين الشريفين التي تؤمن بأن الاستثمار الناجح يكون في الإنسان، لذلك حرصت على تعليم أبناء الوطن وتزويدهم بالثقافة والمعرفة بطرق علمية متطورة ومن خلال كوكبة من الجامعات المنتشرة في كافة مناطق ومدن المملكة، إلى جانب برامج الابتعاث التي ساهمت في خلق جيل أكثر علما وتطورا، ويعتبر القطاع الخاص شريكا في مسيرة البناء لهذا الوطن الغالي من خلال تنفيذه للمشاريع التعليمية والصحية والصناعية، ونحن إيمانا منا بأهمية هذا الأمر حرصنا في المؤسسة على وضع المصلحة العامة وخدمة الوطن هدف نتطلع إليه وتمكنا بفضل من الله تعالى بتنفيذ العديد من المشاريع التعليمية والتنموية الأخرى على أحدث المواصفات وبجودة عالية لنسير على نهج حكومتنا الرشيدة التي ارتقت بوطننا إلى أعلى مراتب التميز، ومازلنا نعمل جاهدين على خدمة وطننا ومجتمعنا لتحقيق تطلعات ولاة أمرنا.

وفي الختام نتشرف برفع أصدق التهاني لمقام خادم الحرمين الشريفين بمناسبة عودته الكريمة لوطنه وشعبه، كما نهنئ حكومتنا الرشيدة والأسرة المالكة الكريمة وأبناء الشعب السعودي كافة بهذه المناسبة الغالية، وندعو الله الكريم أن يحفظ لنا قيادتنا وأن يديم على وطننا الأمن والرخاء.

من جهته، أكد عضو مجلس منطقة تبوك ناصر الحويطي، أن خادم الحرمين الشريفين هو رمز للخير والسلام، ونال لقب «ملك الإنسانية» نظير أعماله العظيمة التي غمرت كافة أرجاء العالم، ووطننا الغالي يعيش فرحة لا يمكن وصفها بمناسبة عودته بصحة وعافية بعد نجاح رحلته العلاجية، فمنذ مغادرته لأرض الوطن في رحلة العلاج وقلوب أبناء شعبه تدعو بمشاعر صادقة أن يعيد المولى عزوجل قائد هذا الكيان الشامخ وباني نهضته ليواصل مسيرة البناء التي جعلت من المملكة العربية السعودية دولة تنافس الدول العظمى، حيث اهتمت الدولة بقطاعات التعليم والصحة والصناعة والتجارة والزراعة والعمران والسياحة وتحققت لهذا الوطن العظيم إنجازات كبيرة سوف يعم خيرها الأجيال المقبلة وهذا بفضل الله ثم السياسة الحكيمة وبعد نظر مولانا خادم الحرمين الشريفين الذي اهتم كثيرا بذوي الظروف الخاصة من الأيتام والأرامل ومستفيدي الضمان وكرس جهده لتوفير الحياة الكريمة لهم؛ من خلال مشاريع الإسكان وبرامج الدعم من خلال صناديق التنمية العقارية والتنمية الصناعية والتنمية الزراعية وبرنامج دعم الأسر وبنك التسليف.. وكان لتوجيهاته الكريمة بإعفاء المتوفين من قروض صندوق التنمية العقارية لمسة وفاء من قائد عظيم وأب رحيم نحو أبناء شعبه الذين أحبوه محبة صادقة.

محمد الحويطي

ناصر الحويطي

محمد الطلق

وتجسد فرحة الشعب بعودة قائدهم العظيم عمق الترابط بين القيادة والشعب، ونحن بهذه المناسبة الوطنية الغالية نهنئ خادم الحرمين الشريفين والأسرة المالكة والشعب السعودي بعودة ملك الإنسانية، وندعو الله عزوجل أن يديم عليه موفور الصحة والسلامة ويحفظ وطننا الغالي في ظل قيادتنا الرشيدة.

فيما أكد مدير إدارة المباني في الإدارة العامة للتربية والتعليم في منطقة تبوك المهندس محمد بن ناصر الحويطي، أن السعادة التي يعيشها الشعب بمناسبة عودة «ملك الإنسانية» لا تستطيع أبلغ المعاني والكلمات أن تعبر عنها؛ وذلك لما يحتله خادم الحرمين الشريفين من مكانة عظيمة في قلوب أبناء الشعب الذين نمت بداخلهم مشاعر الحب والولاء لهذا الملك العظيم، فهو من أسس دولة العلم والمعرفة والتطور من خلال اهتمامه بالتعليم على كافة المستويات، ففي عهده الزاهر تم إنشاء كوكبة من الجامعات الجديدة والمتطورة على مستوى العالم، إضافة لإنشاء عدد كبير من المباني التعليمية لتوفير البيئة التعليمية والتربوية المناسبة التي ساهمت في إكساب أبناء وبنات الوطن العديد من المهارات والخبرات ليتمكنوا من منافسة نظرائهم في مختلف دول العالم ويحققون مراكز متقدمة في المسابقات الدولية في كافة المجالات ولم يقف اهتمام ورعاية خادم الحرمين الشريفين عند هذا الحد، بل حول الكثير من المناطق إلى مناطق صناعية وتجارية وضعت للملكة مكانة مرموقة في خريطة التطور العالمي، ونجحت المملكة في جذب الاستثمارات العالمية ومنافسة الدول العظمى في حجم إنتاجها التجاري والصناعي. كما أن خادم الحرمين الشريفين أدرك أهمية توفير الحياة الكريمة لأبناء شعبه فوجه بإنشاء المشاريع الخيرية من إسكان وبرامج دعم عبر الصناديق كبنك التسليف وصندوق التنمية العقاري وصندوق التنمية الصناعي وصندوق التنمية الزراعي لتطوير المجتمع ونمائه، وبفضل سياسته الحكيمة تحول المجتمع إلى مجتمع منتج وفعال، وتم توظيف الكثير من الكوادر الوطنية في القطاعات الحكومية والخاصة وتنمية مهاراتهم، إلى جانب تنظيم برنامج الابتعاث الخارجي لمواصلة التعليم في مختلف المراحل وتبني تعليم العديد من أبناء الوطن داخليا وخارجيا على نفقة الدولة ودعمه ورعايته للموهوبين وكذلك ذوي الاحتياجات الخاصة.

ومن جهوده تطوير نظام الضمان الاجتماعي ودعمه، إلى جانب إعفاء عدد كبير من المتوفين من سداد قروض صندوق التنمية العقاري في خطوة رائدة خففت أعباء الأيتام والأرامل وسجل «ملك الإنسانية» حافل بالكثير من الإنجازات على المستوى الإقليمي والدولي ومسيرة الإنجازات سوف تستمر بعد عودته (حفظه الله) لأرض الوطن بعد نجاح رحلته العلاجية، ونحن نجدد العهد والولاء لملكنا المحبوب، وننذر أنفسنا لخدمة ديننا ومليكنا ووطننا، كما نسأل الله عزوجل أن يديم على وطننا الغالية أمنه وأمانه واستقراره في ظل حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين والنائب الثاني.